القاهرة فى يوم الاثنين
٢ مارس سنة ١٩٤٢
١٣ ادار سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٨٤

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الإدارة :
٦ شارع المرسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الإدارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

عيد الفور
ودلالته على خاتمة الطغاة

يحتفل العالم الاسرائيلى يوم الثلاثاء القادم بعيد الفور . وهذا العيد فى جوهره مظهر من أروع مظاهر الصراع بين الحرية والاستعباد وبين العدل والظلم والانسانية والطغيان . فعندما بلغ هامان أوج مجده بدت عليه مظاهر التجبر والعنف والكبرياء والاستهتار بحياة الامم ومعاملتها معاملة العبيد وأقل من ذلك مرتبة واذا كان مردخاى قد أبى السجود لبشر دون الله فقد عز على هامان أن يثأر لنفسه من هذا الشخص بل شمخ بأنفه وحاول أن يبين للملاء مبلغ قدرته وسطوته فحاول القضاء على أمة بأسرها من اجل ذنب يعده على فرد منها وهو عدم سجوده له أثناء مروره بالقرب منه . وهذه النزعة الوحشية ترتد فى الواقع الى حقارة فى النفس وخسة فى الطباع ودناءة المنبت ولو لم يكن هامان يشعر بهذا النقص لما فكر فى اظهار عظمته وقوته بهذه الطريقة والعظمة الحقيقية لا تحتاج الى اعلان وإنما تحتاج الى الاعلان العظمة المزيفة وهو ما يسميه علماء النفس بمركب النقص وقد كانت خاتمة هذا الدكتاتور الهمجى القديم الموت الزوام فى مذلة واهانة .

• • •

كذلك أراد هتلر فى هذا العصر أن يعامل الامم الصغيرة فى القرن العشرين معاملة الانعام وقد استعمل للوصول الى هذه الغاية أحط الوسائل وأفظع الجرائم ظنا منه أن الارهاب يرغم هذه الامم على قبول الامر الواقع والرضا بغير الالمان والتخلى عن ماضيها وحريتها وحياتها الكريمة . كذلك ظن قبله غليوم وسائر الطغاة الذين كانوا نكبة على الحضارة والانسانية ، ولكن الانسانية التى جاهدت منذ فجر التاريخ فى سبيل الحرية ومقاومة الظلم والطغيان لن ترضخ لظلم ظالم مهما عتا وتجبر ، وتاريخ الحرية المسطر بدماء الانسانية لهو شاهد عدل على أن البشرية تنشد الحرية من جهادها العنيف المستمر وقيام الطغاة لا يعدو أن يكون عثرات تصادفها فى سبيلها نحو هدفها وقد جربت التغلب على كل جبار زنيم وهى قادرة على سحق كل طاغية ولو كان ميكادو اليابان ، وسوف يعلم الطغاة أى منقلب ينقلبون.

ان فى سيرة هامان ونهايته لعبرة للانسانية ولا سيما من يخالجهم الشك فى انتصار الحرية فى هذا الصراع الجبار العنيف ، واحتفال اليهود بعيد الفور الاف السنين لدليل على أن الحرية تنتصر فى النهاية فى كل صراع ومعظم الحروب تعد فى الغالب من مظاهر الصراع بين الحرية والاستبداد والعدل والظلم ، واحتفال اليهود بعيد الفور من شأنه أن يزيد الناس ايمانا بفوز الحرية على أعدائها الطغاة لان هذا الاحتفال دليل على انتصار الحرية والانسانية على الطغاة المستبدين وحرص اليهود على الاحتفال بهذا العيد يثبت بجلاء حبهم للحرية واستعذابهم كل تضحية فى سبيلها ولذلك كانوا أول هدف لظلم هامان الالمانى لانهم بفطرتهم يمقتون الظلم ويأبون الضيم لسواهم واذا كان هتلر قد بطش بهم فان الله سوف يذيقه هو والالمان كأس العذاب حتى الثمالة وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون

الوفد الفرنسى الحر
يقيم صلاة على ارواح ضحايا النازى

أقام الوفد الفرنسى الحر فى نيويورك صلاة خاصة على أرواح الشهداء من الامم التى استعبدها النازى فى البلاد التى احتلوها وقد حضر هذه الصلاة كبار الامريكيين والفرنسيين الاحرار ووفود تمثل الامم التى استعبدها النازي وقد حضر أيضا وفد يمثل اليهود وقد تليت صلوات خاصة على أرواح الشهداء من كافة الامم المضطهدة أيا كان مذهبهم . وقد أرسل الدكتور استيفان وايز من كبار اليهود الامريكيين رسالة أعرب فيها عن ثقته بفرنسا وعودتها الى مكانتها الاولى ثم قال ان الشعب اليهودي يعرف كيف يميز بين الشعب الفرنسى وحكومة فيشى وسياستها بازاء اليهود

ميخائيلو فيتش
ينقذ اليهود من أيدى الالمان

القدس ـ ب ـ بلغ الاوساط اليوغوسلافية هنا أن الجنرال ميخائيلوفيتش قائد الفرق الصربيه المحاربه فى جبال يوغوسلافيا أصدر إلى فرقة التعليمات بمهاجمة المعتقلات النازية وتحرير الاسرى فيها ، وكلهم صربيون ويهود . وتلبية لهذه التعليمات هجمت إحدى هذه الفرق وكان يقودها ضابط يهودى على إحدى المعتقلات ، وأطلقت سراح ٤١٠ أسير جلهم يهود ونقلتهم إلى منطقة المحاربين فالتحقوا للفور بالفرق المحاربة

تقدم فلسطين الصناعى
تصريحات هامة للدكتور شموراك

خطب الدكتور شموراك رئيس دائرة التجارة والصناعة فى الوكالة اليهودية فى اجتماع عقده الصحفيون بتل ابيب فتكلم عن الصناعة الفلسطينية وتقدمها المستمر وقال ان هذه الصناعة ينتظرها مستقبل باهر ولذلك اتجهت النية الى بذل كل معونة لها كي تصل الى المستوى الذى يريده لها المشتغلون بالمسائل اليهودية العامة . وقال الدكتور شموراك ان المصانع اليهودية فى فلسطين قد انتجت خلال العام الماضى ما قيمته ١٤ مليون جنيه أي بزيادة ٤ ملايين عن العام الذى قبله وهكذا تخطو الصناعة إلى الامام بخطوات واسعة ثابتة . وقال ان فى الامكان إيجاد عمل لخمسة وأربعين الف عامل جديد فى ميدان الصناعة إذا وجدت المصانع تعضيدا من الهيئات اليهودية ولذلك عولت الوكالة على تقديم هذه المساعدة بالاتفاق مع البنوك اليهودية وسائر المؤسسات بقصد تيسير حصول اصحاب المصانع على القروض اللازمة لترقية الصناعة ومضاعفة الانتاج وايجاد الاعمال للعمال . وقال ان الصناعة لا تقل فى أهميتها عن الزراعة ولذلك فهى خليقة بتأييد كل فرد من الشعب

مدينة طبرق
حاخام يصف فك حصارها

القدس ـ ب ـ وصف أحد الحاخامين الذين يرافقون الجيش حياة من كانوا حاضرين فى طبرق من جنود الحلفاء من بريطانيين وهنود وفلسطينيين واستراليين . وكان الحاخام أول من دخل طبرق بعد أن رفع الحصار عنها . ومما ذكره فى هذا الوصف الذي سرده على مسامع جم من الصحفيين . انه عندما دخل طبرق رأى فى شوارعها سيارات تحمل علامة «خاتم سليمان» فاستفسر عن سرها فقيل له ان السواقين وعمال الكراجات اليهود الذين تطوعوا للفرق الفلسطينية كانوا يجمعون السيارات التى تركها الطليان وراءهم فيعملون من كل سيارتين محطمتين سيارة واحدة صحيحة وينقشون عليها « خاتم سليمان » بمثابة ماركة مسجلة

مساعدة يهود امريكا
لبريطانيا العظمى

تقابل وفد يمثل الصحافة اليهودية فى امريكا مع السر رجينالد كامبل مدير الدعاوة البريطانية فى امريكا ، وكان القصد من عقد هذا الاجتماع التفاهم على الطرق المؤدية الى توثيق عرى التفاهم والتعاون بين يهود امريكا وبريطانيا . وقد صرح ممثلو الصحافة اليهودية بأنهم يتكلمون فى صراحة تامة لان الصراحة تساعد على التعاون المنشود فقال السر كامبل انه يرحب بالصراحة ويتقبلها بارتياح فقال الصحافيون ان بريطانيا قد خيبت آمال اليهود فى كثير من المسائل الحيوية وهم إذا كانوا قد أشاروا إلى هذا الماضى فلا يعنى هذا انهم يريدون المناقشة ولكنهم نوهوا به تلافيا لما قد يحدث فى المستقبل وهم مصممون على بذل أقصى معونة لبريطانيا فى هذه الحرب كي تصل الى النصر . وقال السر كامبل انه يسره ان ينقل الى الحكومة الانجليزية آراء الصحافيين وأمانيهم ومعونتهم الصادقة لبريطانيا

السماد الكيماوى
انتاجه فى فلسطين

تتخذ التدابير الآن فى فلسطين لانشاء مصنع لانتاج السماد الكيماوى الذى يستعمل فى الزراعة وكذلك تبذل الهمة لانشاء مصنع آخر لصنع الكسب

مساعدة الوكالة
للمعاهد الدينية

فى فلسطين اليوم عدة معاهد دينية « يشيبوت» وقد رأت الوكالة اليهودية ان تمدها بمساعدتها عقب مطالبتها بذلك وقد قررت الوكالة منح هذه المعاهد ثلاثة آلاف جنيه اعانة سنوية مساعدة لها على القيام بتدريس علوم الدين لهالمبتط

تعمير القفار
فى فلسطين

القدس ـ ب ـ جاء فى جملة المعلومات التى نشرتها الوكالة اليهودية عن نمو الزراعة اليهودية فى فلسطين ان خمسة قرى جديدة قد أنشئت خلال النصف الاخير من سنة ٩٤١ وقد انشىء جل هذه القرى فى أماكن قصية قفراء وهذا مما يساعد على احياء موات الاراضى واكثار المواد الغذائية بالبلاد

مصرع نجل ويزمن
فى معركة جوية

بينما كان الدكتور حاييم ويزمن يعتزم السفر الى أمريكا أبلغته وزارة الطيران بالتليفون ان نجله ميخائيل ويزمن البالغ من العمر ٢٤ سنة والضابط فى سلاح الطيران الملكي البريطانى قد قتل فى معركة جوية . ولذلك عدل الدكتور ويزمن عن ركوب الباخرة هو وعقيلته

وقد كان لهذا النبأ صدى محزن فى الدوائر اليهودية بفلسطين وأرسلت برقيات التعازى الى الدكتور ويزمن من شتى الهيئات فى فلسطين وانجلترا وأمريكا وغيرها وكتبت بعض الجرائد الانجليزية تمتدح صفات هذا الضابط الباسل وتعزى الدكتور ويزمن فى وفاته

عقيلة الرئيس روزفلت
تمتدح مشروعات اليهود فى فلسطين

خطبت عقيلة الرئيس روزفلت فى حفل لجمع المساعدات للاجئين اليهود وقد جاء فى هذا الخطاب قولها « لقد عجبت ايما اعجاب بما شاهدته اثناء وجوده فى فلسطين من ذلك التقدم العظيم الذي تم الى الآن بفضل جهود اليهود ونشاطهم ولعل مما زاد فى دهشته ان هذه الاعمال المدهشة قد تحققت فى قطر يكاد يكون مقفرا وما تم إلى الآن وما يجرى فى فلسطين لهو درس بليغ لنا . فنحن نعلم علم اليقين ما يعانيه اللاجئون من المتاعب وما يتجرعونه من الغصص . واعتقد أن فلسطين قد خدمت اللاجئين اكثر من أى بلد آخر »

مصنعان جديدان
فى فلسطين

انشىء أخيرا فى فلسطين مصنعان جديدان واحد لصقل الماس والآخر للكبريت

الوحدة القومية
وهل تتحقق قريبا

القدس ـ روت الجرائد العبرية ان الحادثات تدور الآن بين الاحزاب اليهودية لتعود الى الوحدة السابقة وينتظر ان تعرف نتيجة هذه المساعى قريبا

رأى المستر تشرشل
فى تأليف جيش يهودى

عندما كان المستر ونستون تشرشل فى نيويورك زاره وفد من حزب الاصلاحيين اليهود (ريفوزيونيست) وتحادث معه بشأن موقف اليهود من الصراع الحالى وأعرب الوفد عن رغبة حزبه فى دعوة اليهود الى تأليف جيش يهودي يقاتل بجانب الحلفاء اشتراكا منهم فى الاعمال الدولية لانقاذ العالم من الطغيان النازي . فأجابهم مستر تشرشل بأنه سينظر فى هذا الاقتراح عقب عودته الى لندن . ويجيبهم بواسطة السفارة البريطانية فى وشنطن . وقد أبلغ السر انتونى رمبولد من السفارة البريطانية الحزب بخطاب باسم المستر تشرشل جاء فيه ما يلى . « لا يخفى عليكم انه كانت هناك ضرورة لارجاء اقتراحات معينة لعدم امكان تنفيذها . بيد ان هذا لا يعنى انه لا توجد لليهود فرصة للاشتراك اشتراكا عسكريا فى هذه الحرب ، ففى فلسطين يقبل اليهود على التطوع اقبالا منقطع النظير وسيكون لهذا التطوع نتيجته الهامة فى الايام القريبة . ولا يخفى عليكم ان أمريكا مشتركة فى الحرب وهذه فرصه سانحة ليهود امريكا لكي يشتركوا بأقصى جهودهم فى جيوش امريكا مساهمة منهم فى الغرض المشترك من هذه الحرب وأنا واثق من أن اليهود سيفعلون ذلك بحماس وحزم »

يهودى أفريقى
يتبرع للعلم والانسانية

القدس ـ ب ـ وصلت احد الكتاب والادباء اليهود حوالة برقية بمبلغ ١٢١٠ جنيهات من المحسن اليهودي هاري لوريا المقيم فى افريقيا الجنوبية . وقد أرصد المحسن هذا المبلغ لغايات خيرية شتى منها مئتى جنيه لخير المحتاجات من عائلات الفلسطينيين الذين تطوعوا للجيش البريطانى بقطع النظر عن جنسيتهم ودينهم و ٧٥ جنيها جائزة أدبية للمتفوقين من طلاب الجامعة العبرية و ١٥٠ جنيها لنشر مؤلفات الكاتب الذى تلقى البرقية

تصريح هام للدكتور برودتسكى
بمعاقبة المعتدين على اليهود

أدلى البروفسور برودتسكي رئيس مجلس الطوائف الاسرائيلية فى لندن بتصريح هام فى الجلسة الاخيرة التى عقدها المجلس فقال المؤتمر الذى عقده الحلفاء أخيرا فى لندن تباحث فى معاقبة الخونة أمثال كويسلنج فى كل بلد بعد الحرب بسبب خيانتهم ومعاونتهم للالمان وغيرهم وقال البروفسور برودتسكي انه خلال انعقاد هذا المؤتمر تقابل مع عضو كبير وتحادث معه بشأن مايلقاه اليهود من أولئك الخونة من جور وظلم وقد صرح له هذا العضو الكبير ان المؤتمر قد تناول بالبحث أيضا هذه المسألة واستقر رأيه على معاقبة من ظلموا اليهود أو اضطهدوهم فى البلاد التى احتلها الالمان وسوف ينزل العقاب الصارم بكل من أساء الى اليهود أو اعتدى عليهم لانهم كانوا الهدف الاول للعدوان النازى

دمشق ـ ب ـ أصدرت وزارة المالية السورية قرارا يقضى باخضاع بعض المواد كالفحم الحجرى والحديد والقصدير والمواد الكيماوية وحبر الطباعة والورق والغزل والحرير والخيط والسمن والزيت وزيت الزيتون والقهوة الى التصريح الاجبارى

الوفاء للجار

وهو المرحوم الدكتور
عبد العزيز باشا اسماعيل

عزيز على الجار وهو اذا قضى
اعز فللجار المحب وفاء
تقدم منه الود اجزيه شكره
ولافضل الا والثناء جزاء
تواضع والاقبال فى أرخطوه
فما هو الا رفعة وغناء
ومن يشكر المولى يزده فلم يكن
له غير شكران الصنيع دعاء
مدحت سجاياه اذا جاء ذكره
وما فى مديح الغائبين رياء
وليس بموفيه رثائى حقه
فما كرثاء الطب فيه رثاء
يكاد يظن الناس فيه نبوءة
فما غاب للادواء عنه دواء
وظنوا به سرا من الله ماهما
وربك يهدى السر اين يشاء
ومن خلصت لله فيه طوية
يبين له منه هدى وضياء
ومن عجب الدنيا طبيب موفق
وعن نفسه يعرو العلاج عياء
ولكن امر الله لا مايرده
فليس اذا حم القضاء فداء
سيجزيه رب العرش اوفى ثوابه
فكم كان فيه للمراض شفاء
وكم كان فيه للمساكين رحمة
ورحمة ربى للرحيم ثناء
اعزى جميع الناس فيه فانهم
وحق اشتداد الخطب فيه سواء
ولم ارثه لكن اردت رثاءه
فاعيا وقد يعيى اللسان بكاء

الطوية الضمير والنية . الثناء بالضم ضعف الواحد

مراد

تقدم الصناعة
فى فلسطين

تل ابيب ـ ب ـ تأسس في فلسطين خلال سنة ٩٤١ نحو ٣٠٠ معمل جديد منها ٥٥ لشتى أنواع الالات المعدنية و ٧٨ للمنسوجات و ٤٨ للمواد الكيماوية و ٣٣ لانواع الغذاء و ١٠ لتحويل الورق الى كرتون و ٢٠ لصقل الماس . وقد صنعت اكثر الماكنات اللازمة لهذه المعامل في فلسطين نفسها وساعدت المؤسسات اليهودية القومية على انشائها عن طريق القروض والمواد الاولية

المجمع اللغوى
فى فلسطين

القدس ـ ب ـ لا يزال تكييف اللغة العبرية لحاجات العصر يشغل بال المجمع اللغوى اليهودي في فلسطين وقد اجتمع هذا المجمع أخيرا للبحث في مواصلة أعماله فقرر الاستمرار على إصدار مجلته (لغتنا) وعلى إصدار كراسات أخري فى الكلمات المجددة التى تتداولها الصحف جميعها بحكم الضرورة

في الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتـور سســـيل روت

تعـــريب الدكتور الفـــريد يلوز

- ١١ -

اذا اتخذنا وجهة النظر السائدة في التاريخ العقلي اساسا لبحثنا ، وجب علينا ان نعتبر عصر النهضة الاوروبية (الرنيسانس) فاتحة لوجود العالم الحديث في ذلك العصر بالذات انبط اللثام الكثيف الذي اخفى بين ثناياه كنوز العلم القديمة وانقلب الكون في القرون الوسطي رأسا على عقب ، ودبت فيه حياة جديدة. أما الفكرة القديمة ، القائلة بان النهضة بدأت في القرن الخامس عشر ، عندما أعيد اكتشاف الادب الاغريقي ، فهي من ضروب الخداع والتضليل ، إذ قبل تلك الاونة بزمن بعيد ، أصبح التراث القديم في متناول أوروبا الغربية ، لا بلغته الاصلية بداهة فقلما وجد وقتئذ من يقرأ اليونانية أو يفهمها ، بل مترجما إلى اللاتينيه .

نعم ان النصوص كانت سقيمة ركيكة وغالبا غير صحيحة ، لكن الاراء الواردة في الاصل نقلت بأمانة كافية ، فانفتحت أمام أعين طلاب العلم آفاقا جديدة ، أثارت في نفوسهم الدهشة . تلك هي النهضة اللاتينية التي خلقت أمثال دانتي وشوسر وبترارخ .

لعب اليهود في هذا المضمار دورا خطيرا من الطراز الاول . وفي وسعنا القول يقينا ان مرحلة التقدم ما كانت لتبلغ شأوها المعروف وشأنها المعهود ، دون وساطتهم . فلولاهم لتأخرت نهضة القرن الخامس عشر حتما لا محالة ، أو لاتخذت شكلا مغايرا . والمعروف عند الخاصة والعامة انه ، في خلال القرون المظلمة ومايليها ، حيث فقدت أوروبا المسيحية التقاليد الاغريقية بأسرها ، أخذت أسبانيا الاسلامية تتغذى بها وتنميها . هنالك كانت حكمة الطبيب هبقراط ، وسجلات بطليموس الفلكية وخصوصا مصنفات ارسطوطاليس الفلسفية ، موضع احترام وتبجيل وبحث عميق وشرح وتعليق . كانت النصوص الاصلية طبعا في غير متناول العلماء ، لذا ارتكزت الدراسات حول التراجم العربية ، التي كثيرا ما نقلت هي أيضا من الترجمة السريانية ، إذ كانت تلك اللغة متداولة في الشرق خلال الغزو العربي .

تكررت هذه الظاهرة في القرن الحادي عشر ومايليه ، عندما عادت روح الاهتمام بالشؤون العقلية والفكرية فتفشت في أوروبا . فقد كان علماء الاندلس المسلمون أول من اتجهت نحوهم أنظار الطلاب المسيحيين ، التواقين إلى معرفة بعض مبادىء الحكمة اليونانية القديمة . وبديهي ان الاحترام والتبجيل والبحث والتنقيب لم تكن وقفا على المصنفات الاغريقية ، بل تجاوزتها إلى شارحيها من العرب ، أمثال ابن رشد وابن سينا وغيرهم ، ممن تمتعوا بمكانة لا تقل كثيرا عن تلك التي بلغها المؤلفون. واذا مااعتبرت أوروبا ان علماء الاغريق قد مهدوا أمامها باب الحكمة ، فقد اعترفت أيضا بان مفتاح ذاك الباب كان في يد مترجمي ثمرات أفكارهم.

نستطيع القول بان حوض البحر الابيض المتوسط كان وقتئذ منقسما ، ثقافيا وسياسيا الى ثلاثة أقسام: الاغريق الذين كانوا يملكون كنوز العلوم القديمة ، دون كشف كثير من كنهها ، والعرب وقد أخذوا يتلقون تلك العلوم منقولة الى لغتهم القومية ، في معاهدهم العلمية ، المنتشرة خاصة في اسبانيا الجنوبية ، واللاتين الشاعرون بنقصهم شعورا ملؤه الحزن والالم ، العاجزون لاعتبارات لغوية عن ارتشاف ماء المعرفة والارتواء من مناهل الحكمة .

كانت تلك الاقسام الثلاثة مفصولة بعضها من بعض ، لاختلاف اللغة والدين والتقاليد . ولو لم يتدخل عنصر خارجي في الامر ، لظل اجتياز الهوة السحيقة أمرا محالا . فمن وجهة النظر الكاثوليكيه البحته ، اعتبر اليهود دون سواهم من الاوروبين ، قادرين على توسيع مجالهم الى ماوراء حدود العالم اللاتيني ، وادراك العالم اليوناني من جهة والعربي من جهة أخرى . فقد كانت لهم لغة مشتركة ، أي العبرية ، لغة مفهومة في جميع أنحاء العالم أو على الاقل في أوساط معينة ، مما يساعدهم على أن ينشئوا صلة تعارف ومعاملات بين الشعوب . فضلا عن مواهب اليهود المميزة ، تلك المواهب التي اتاحت لهم التنقل من بلد إلى أخرى دون عناء كبير ، والعثور غالبا على بعض اخوانهم في الدين ، ممن يقرأون أصعب اللغات ويتفاهمون معهم بأعوص اللهجات .

اذا فقد كان اليهود خير من يصلح قنطرة بين هذه الاقطار المتنافرة المتناصرة ، المتعصبة بعضها على بعض نعم ان يهود اسبانيا شاطروا مواطنيهم المسلمين تراثهم الفكري بل وفريقا منهم كموسى بن ميمون واسحق الاسرائيلي القيرواني ، اعتبر في مقدمة مفاخره . لكن التراث العبرى كان في متناول اليهود قاطبة حيثما وجدوا . فأقل طلابهم معرفة وأشدهم تواضعا في ايطاليا أو في جنوب فرنسا كان يستطيع ولوج الموارد الفكرية الموصدة أمام أعلم علماء المسيحيين من مواطنيه ، وأوسعهم اطلاعا . ففي اكثر الاحيان ، لجأ الطلاب المسيحيون الى اليهود ، لتفهم مايشكل عليهم من مؤلفات العرب العلميه ، بل ومن أفكار حكماء الاغريق الاقدمين (١)

لقد وصلت الينا مئات التراجم التي قام بها اليهود في القرون الوسطى ، فجاءت صورة ناطقة لشغفهم الشديد بالامور الفكرية ، ودليلا حاسما على اشتراكهم المثمر في جميع فروع النشاط العقلي خلال تلك الفينة . فالمؤلفات اليونانية القديمة وشروحها التي وضعها علماء الاسلام قد نقلت الى اللاتينية وأخذت تنتشر ابتداء من القرن الحادي عشر في اوروبا ، حيث احدثت أثرا بعيد المدى . والمعروف ان تلك الثروة العلمية القيمة قد نقلت الى اللاتينية إما من العربية مباشرة أو عن طريق التراجم العبرية التي أعدها اليهود لاستعمالهم الخاص .

قبلت اوروبا بأسرها هذا النظام العقلي العلمي الفلسفي ، المؤسس على نظريات ارسطوطاليس الموسوعيه ، بعد أن حافظ عليه علماء العرب واليهود في الاندلس. قبلته أوروبا قضية مسلما بها ، وادمجه دانتي كاملا او كاد ، في أعظم صرح ادبي ظهر في القرون الوسطى : « المسرحية الهزلية الالهيه » فنظام تكوين العالم ، المتضمن في « الدائم الاول » مقتبس في الواقع مع بعض التحوير من فكرة العالم ، كما يصورها الادراك العبري العربي .

ومن الظواهر الجديرة بالملاحظة ان ارسطوطاليس (« سيد العارفين » كما سماه دانتي) قد أخذ في ركابه ضمن حاشيته ، ابن رشد الجهنمي (الذي وضع الشروح والتفسيرات العظيمة) فضلا عن اننا لذا ارجعنا الى الصور الشهيرة المرسومة على جدران الكنيسة الاندلسيه في مدينة فلورنسا والتي تمثل القرون الوسطى رأينا « الفلسفة المقهورة » مرموزا لها برؤوس معممة ، كناية عن اتحادها مع العالم الاسلامي في الاقاصيص والاساطير. نعم ان الفضل في شرح هذا النظام يرجع الى المفكرين المسلمين ، بمعاونة اليهود وغيرهم من المنحدرين من أصل يهودي لكن الامر الذي لاريب فيه هو انه انتقل من العالم الاسلامي الى العالم المسيحي بوساطة اليهود خاصة (٢)

---

(١) ولعل خير ما كتب في هذا الموضوع بالانجليزية هو « نصيب اليهود في الحضارة » لجوزف جاكوبز إذ امتاز بالبحث الدقيق المشبع بروح الاعتدال. كذلك في بعض فصول (تراث اسرائيل) لشارلس ودوروثي سنجر وقد نقلت عنهما كثيرا في هذا الفصل ومايليه من الفصول .

(٢) وضع جوزف جاكوبز في كتابه « نصيب اليهود في الحضارة » حدا فاصلا بين النصوص الفلسفيه والنصوص العلميه وفي اعتقاده ان الاولى استقاها العالم اللاتيني جلها من اللغة العربية مباشرة أما الثانية فقد انتقلت في احوال كثيرة من طريق العبريه لكن ربنان استمسك بالنظرية المضاده وايدها بأسانيد قوية في كتابه « ابن رشد وفلسفته » وعلى كل، فلا يمكننا انكار اشتراك اليهود مع المترجمين المسيحيين (مثل ميخائيل الاسكتلاندي) في نقل تلك النصوص.

انتحار استيفان زويج

الكاتب الالماني اليهودى

أمثلة من ضحايا العنصرية

نعت أنباء البرازيل الكاتب اليهودي الالماني الشهير استيفان زويج إذ انتحر هو وزوجه بعد ما يئسا من الحياة في مهجرهما وهذا الحادث المحزن ليس الفريد في بابه فقد سبقه علماء أعلام وفلاسفة مشهورون من اليهود الالمان إذ فضلوا الانتحار على حياة الغربة في شيخوختهم وقد بلغ زويج سن الستين . والرأي المرجح ان انتحاره يعود الى الظروف الشاقة التي عاناها في مهجره فقد كان من الشعراء الالمان الذين يترنم بأشعارهم الالمان وكان كاتبا مجيدا وروائيا بارعا ومؤلفا مسرحيا وبالاختصار كان زويج من الادباء الذين يعتز بهم الادب الالماني وكان لهم فضل كبير في النهوض بمستوى هذا الادب وابلاغه المكانة الرفيعة التي بلغها .

ولما تولى النازي الحكم شعر استيفان ان الجو لم يعد يصلح له في المانيا فشد رحاله الى غيرها من بلاد الله الى أن حط رحاله في البرازيل وبرغم الدعاوة النازية الناشطة في البرازيل فقد رحبت الحكومة بهذا الكاتب ويسرت له سبل الاقامة في بلادها وبالطبع خرج زويج من وطنه خالي الوفاض ولم يكن من السهل عليه في هذه السن ان يتعلم لغة الوطن الجديد الذي استوطنه وأن يبرع في هذه اللغة ليكتب بها الى سكانه وكان هذا العامل من العوامل التي دفعته الى اليأس من الحياة مضافا اليها مالقيه من الاضطهاد بسبب يهوديته فلم يطق صبرا على هذه الحالة وفضل معها الانتحار ووضع حد لآلامه .

وأمثال زويج كثيرون في انحاء العالم وهم يعانون الامرين في مهاجرهم برغم الاكرام الذي يجدونه في كثير منها . وحظ علماء اليهود قلما يختلف من حظ أمتهم ، فمنذ انهار كيانها وثل عرشها ودالت دولتها اضحت مهانة يعتدي عليها كل وغد اثيم ويوم تتحسن مكانتها وتسترد كرامتها لايعود ابناؤها ينتحرون تخلصا من العذاب والاضطهاد

• • •

استيفان زويج

انتحاره في البرازيل

ريودي جنيرو في ٢٤ — و.ف — عثروا أمس في بترو بوليس بجوار ريودي جنيرو على جثة المر ستفان زويج الكاتب الاديب الذائع الصيت وكان نمساويا أصلا وكذلك على جثة زوجته في قصرهما الصغير ، وتدل ظروف الحادث على انهما قد ذهبا ضحيتي انتحار بالاختناق بالغاز .

ولهذا الاديب الكبير عدة مؤلفات أدبية رائعة ومن احدثها (كاليبدو سكوب) وقد وضع مؤلفات عن حياة كل من (ماري انتوانيت) ملكة فرنسا ابان الثورة الفرنسية الكبرى و(فوشيه) من أشهر وزراء فرنسا في عهد الملكية المطلقة و (رومان رولان) من مشاهير الادباء الفرنسيين .

وقالت جريدة (نيوز كرونيكل) الانجليزية ان ستفان زويج قد ترك مذكرة قال فيها انه قد طرأ عليه الملل والقنوط لاضطراره الى تجديد حياته بعد أن بلغ الستين عاما وأصبح مبعدا الى المنفى وقد تنكر في النهاية للحكومة البرازيليه نظرا لما أبدته نحوه من عطف مدة اقامته في بلادها حتى وفاته منتحرا مع زوجته

وقد احتفل بتشييع جنازته في احتفال مهيب سار فيه اكثر من ١٠ الاف شخص بينهم بعض كبار رجال الدولة ، وقد دفن في المقبرة الاسرائيلية مأسوفا عليه من مقدري فضله وأبناء امته

• • •

أقوال الصحف

نيويورك في ٢٦ — رويتر — دلت تعليقات الصحف الامريكية بعد تشييع جنازة المسيو ستيفان زويج على الاستياء فقد قالت جريدة النيويورك تيمس : (اذا كان سفاحو هتلر الصغار هم حكام النمسا الشرعيين فان ستيفان زويج الذي انتحر هو وزوجته في البرازيل يوم الاثنين كان رجلا بلا وطن . والاصح من ذلك أن يقال أن النازيين هم الذين نفوا أنفسهم لا من الفن والعلوم التي كانت في النمسا ولكن من المدنية نفسها ، وانهم هم التائهون الذين يحملون طابع السفاحين على وجوههم .

ووصفت جريدة (بلتيمور صن) انتحار ستيفان زويج بأنه (مأساة المنفى) وأضافت إلى ذلك قولها ان ارجاع الشعور الروحي الى كثير من الرجال بعد الحرب سيكون عملا لا يقل في حقيقته وخطورته عن التعمير المادى)

وقالت جريدة (وشنطن بوست) ان الشجاعة لا تحل محل الخوف والوقوف لا يحل محل اليأس إلا إذا تركنا التفكير في العالم الذي فقدناه وافتكرنا في العالم الذي سنربحه

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها هما ايلي ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت اسافرحالعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

أدولف كـــــريميو

اليهودى والسياسى العظيم

ترجمة وتلخيص الاديب ماركو ابراهيم كوهين

بعد أن أتم أدولف دراساته رجع الى نيم في سنة ١٨ ٧ حيث قبل في سلك المحامين ولم يكن عليه أن ينتظر قليلا ليواجه المشاكل اليهودية وليكافح في سبيل حقوقه الطبيعية وفي أثناء تأديته لليمين القانونية أمام لجنة قبول المحامين طلب منه رئيس المحكمة أن يكون قسمه « يهوديا صرفا »

ولكن المحامي الصغير ، الذي كان يفيض بالحماس ، ويعتنق مبادىء الحرية والمساواة ومن أعضاء جماعة الفريماسون (وهم جماعة يتعاملون كالاخوة ويعقدون اجتماعات سرية ولهم علامات خاصة يعرف بها كل عضو زميله) غضب غضبا شديدا ووقف ليعارض هذا الطلب بشدة وأبدي عجبه قائلا : « هل أنا في الكنيسة ؟ لا ولكنني في مكان عام . هل أنا في بلاد المقدس في فلسطين لا ، ولكنني في نيم وفي فرنسا . هل أنا يهودى فقط ؟ لا ولكنني مواطن فرنسي كذلك . . لذلك أؤدي القسم كيهودى فرنسى فقط

ولقد كان لهذا الموقف الحازم بالنسبة له كيهودى أثر بعيد في نفسية المستمعين وفاز بتحقيق طلبه .

ولم يكن هذا الانتصار الرائع الذي حازه كريميو انتصارا فرديا بل كان لموقف الحزم والشجاعة أثر بعيد في صالح جميع يهود فرنسا . ولقد كان هذا الدفاع بداية موفقة لنضال كريميو في سبيل استعادة اليهود لحقوقهم في المساواة مع غيرهم أدبيا وسياسيا . هذا الدفاع الذي وهب نفسه له ليدافع عن اليهود كان نفس دفاعه عن البروتستانت المضطهدين في ذلك الحين وعن بعض خصومه السياسيين الذي كثيرا ما كان يرفض أخذ أي اتعاب منهم

وكثيرا ماقاوم اليهود طلب الحاكم بأن يكون قسمهم (يهوديا صرفا)

وتولى أدولف الدفاع في عدة حالات رفض فيها اليهود أن يؤدوا هذا القسم الظالم وكان ينتصر دائما في كل حاله

وكانت أهم نقطة في مناقشاته في كل حالة تعرض له ، قوله انه لارغام اليهودي على أن يؤدي القسم بخلاف الفرنسيين معناه احتقار لمبادىء الحرية واضعاف لمبدأ المساواه أمام القانون. ولقد عارض كريميو الفكرة التي تقول بأن القسم عمل ديني بحت ، وأصر على القول بأنه عمل يتصل بالضمير الذي يجب أن نستحلفه أمام القضاه ، وأبان انه من الخطر زج قسم يتعلق بالايمان بالله وبالدين الى حرمة القانون ومن أقواله : « إن الله موجود في الضمير ، ويؤلمه هذا الذي يدنس ضميره بالكذب . ولكن القسم عمل مدني بحت ، عمل يتصل بالضمير الذي يربط جميع المؤمنين من جميع الاديان .

من الصعب التغلب على روح العداء ضد اليهود التي وجدت منذ آلاف السنين ولكن كريميو واصل نضاله الذي جعل منه بعد سنين سياسيا مبرزا من بين سياسيي فرنسا وهاك بضع كلمات رائعة له في دفاعه عن طلب قسم يهودي بحت « ان القانون معي ولي معرفة بروحه . عندي الخلق وبجانبي الحق ، وأنا أطالب به وأريده كاملا تاما » ثم وجه كلامه الى القاضي « وكانسان مثل مثلك تماما أنا مواطن أنا فرنسي . ان العهد لا يمكن أن يتغير ولقد فرض على واجبات على أن أقوم بها ويعطيني حقوقا يجب أن أحصل عليها . لا توجد قوة على الارض لها حق محاسبتي على شئون ديني . إن ضميري يحاسبني كما يفعل ضميركم »

وفي بعض الحالات التي كان يقدم فيها مذكرات عنصريه ضد اليهود في أثناء المحاكمة كان كريميو يقف ويتكلم بكل مافي قوته ضد ذلك وكان يسائل القضاة قائلا : « بأي دليل تلومونهم . أبالجرائم والشرور التي جلبها اضطهادهم» وفي حالة أخرى أشار الى الايام السوداء الظالمة التي عاناها اليهود قال موبخا المسيحيين « لقد أشبع المسيحيون رغبتهم فيما يمكن أن يسمي انتقام قانوني لم يسمحوا لليهودي المسكين بأن يمتلك أرضا أو ملكا أو أن يشترك في أعمال صناعية وزراعية ، ولقد كانت دموعهم تتساقط على أرض غاصبيهم ولكنها لم تعد بعد ملكهم » .

وفي مرافعاته كان كريميو يشير دائما إلى أن قضيه موكليه إنما هي قضية جميع اليهود . (يتبع)

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص في الشرق

حوادث وأخبار

رفعة النحاس باشا

زار حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى صباح الخميس فى دار الرياسة . وبعدها زار سعادته حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا وزير المالية

زيارة الحاخام الاكبر
للسفير البريطانى

زار حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر يوم الثلاثاء حضرة صاحب السعادة السر مايلز لمبسون السفير البريطانى فى دار السفارة

يهود أسمره
يطلبون فطير العيد

أرسل اليهود المقيمون فى مدينة أسمره باريتريا رسالة الى مجلس الطائفة الاسرائيلية فى القاهرة يطلبون اليه مدهم بفطير عيد الفصح ليتسنى لهم الاحتفال بالعيد لان صنعه عندهم غير متيسر وسيرسل المجلس اليهم حاجتهم من الفطير

حفلة الطلبة
فى معبد الاسماعيلية

تقيم لجنة اللغة العبرية حفلة أدبية خاصة للطلبة اليهود فى المدارس الاجنبية فى الساعة ٤ ونصف بعد ظهر الغد الثلاثاء احتفالا بعيد الفور وستكون الحفلة تحت رعاية سعادة الحاخام الاكبر وستلقى فيها الكلمات الطيبة وسيخطب الطلبة كل من الاستاذ ليون محرز والمسيو ليون باسان

الوجيه عوبديا سالم

القدس — لمراسل الشمس —

سافر إلى القاهرة حضرة الوجيه عوبديا سالم من مديري شركة التسليفات التجارية بعد ماقضى بضعة أيام فى ربوع فلسطين . وقد زار بعض مؤسسات السفاراديم فى القدس وتبرع بمبالغ مساعدة لها

المعهد العبرى
يحتفل بتفلين طلبته

يقيم المعهد العبرى الخيرى بغمرة حفلة تفلين (غدا) الثلاثاء فى معبد نبق شالوم بالعباسية لفريق من طلبته بمناسبة عيد الفور . وقد وزع حضرة الوجيه جاك ازولاي رئيسه الدعوة التالية على كرام أبناء الطائفة الاسرائيلية لحضور هذه الحفلة الدينية :

حضرة المحترم

لنا عظيم الشرف بدعوة حضرتكم للاحتفال السنوي الذى سيقام بالكنيس الكبير « نبق شالوم » بالعباسية تحت رعاية حضرة صاحب السيادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم فى صباح يوم بوريم الموافق يوم الثلاثاء ٣ مارس سنة ٩٤٢ فى الساعة الثامنة صباحا وذلك بمناسبة لبس تفلين لتلاميذ المعهد

الرئيس
جاك ازولاي

سعادة الحاخام الاكبر

تشرف حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر يوم الاربعاء الماضى

الجنود اليهود
وحاجتهم من فطير العيد

بين القوات المتحالفة فى الشرق الادنى وافريقا كثير من اليهود الاوستراليين واليوزيلنديين والانجليز وغيرهم وكانت المحادثات قد دارت بين دار الشرع والسفارة البريطانيه بشأن تقديم فطير عيد الفصح الى أولئك الجنود وقد استقر الرأى على أن تقدم السفارة القمح اللازم الى مجلس الطائفة الاسرائيلية ثم يتولى المجلس صنعه فطيرا وتقديمه الى الجيش لتوزيعه على الجنود اليهود فى العيد

الذكرى الاسبوعية
لوفاة المرحوم سيمون ليبوفيتش

احتفل مساء الخميس الماضى بمدرسة «قطرة اللبن» للايتام بالذكرى الاسبوعية للمرحوم سيمون ليبوفيتش نائب رئيس المدرسة وقد حضر الحفلة أرملة الفقيد وأولادها ومدام بناريو والسيدات اربي واديرت وجالتى وحضرات ماكس مندل وعقيلته والاستاذ يحيل والمسيو مونتاكي والمسيو لبي عضو اللجنة ووفد من مجلس الجمعية الخيرية الاشكنازية ووفد من خريجى المدرسة.

وقد بدأت الحفلة بأناشيد ألقاها تلاميذ المدارس برياسة استاذهم المسيو الفيه ثم قام مرتل الكنيس الاشكنازى بصلاة الموتى (هاشكابا) على روح الفقيد أمام الحضور ثم انصرفوا يترحمون على الفقيد ويعددون حسناته وخدماته فى سبيل الانسانية

فطير العيد
للجنود اليهود الافريقيين

أرسل مجلس الطائفة الاسرائيلية فى يوهنسبورج الى الجنود اليهود من جنوب افريقا يخبرهم انه سيرسل اليهم مايحتاجون اليه من الفطير لعيد الفصح وبذلك سيكون للجنود اليهود من جنوب افريقا فطير خاص بهم من بلادهم

حفلة تفلين
فى معبد مصر الجديدة

تقام فى المعبد الاسرائيلى بمصر الجديدة حفلة تفلين للطلبة اليهود فى صباح الثلاثاء (غدا) وستكون الحفلة برعاية سعادة الحاخام الاكبر

تجنيد اليونانيين
فى الشرق الادنى

نشطت حركة تجنيد اليونانيين فى الشرق الادنى بناء على طلب الحكومة اليونانية وينتظر ان يشترك المجندون فى الاعمال الحربية فى الشرق الادنى. وبين المجندين كثيرون من اليهود اليونانيين وبخاصة من يهود سلانيك

عيد الفور

يحتفل العالم الاسرائيلى يوم الثلاثاء القادم بعيد الفور «بوريم» وهو ذكرى حادث تاريخي هام أعادة الله على العالم الاسرائيلى بالخير والبركات وعلى العالم أجمع بالرخاء والصفاء

عونيج شبات
تقدم هذه الحركة

انشأ المرحوم الشاعر الكبير حايم بياليك حركة أدبية باسم «عونيج شبات» منذ ١٥ سنة فى فلسطين الغرض منها جمع عدد من العلماء والادباء بعد ظهر يوم السبت وقضاء ساعة فى سماع كلمات فى الادب والدين والاجتماع . وكانت هذه الاجتماعات تدوم الى صلاة المغرب ثم ينصرف القوم الى بيوت الله لاداء فريضة الصلاة . وكان الاقبال على هذه الاجتماعات يزداد من حين لآخر حتى كثرت هذه الاجتماعات فى شتى مدن فلسطين ولم تعد الان تخلو منها مدينة . وهذه الاجتماعات مشوقة ومفيدة

حفلة العيد
بجمعية الشبان

تقيم جمعية الشبان اليهود المصريين حفلة ساهرة في مساء السبت القادم ٧ مارس احتفالا بعيد بوريم وقد اتخذت «ترتيبات لتكون هذه الحفلة من الحفلات الشيقة

مؤتمر العاملات
في فلسطين

القدس — لمراسل الشمس —

اجتمع في (اوهل شيم) بتل ابيب مؤتمر العاملات اليهوديات وقد القت السيدة فيشمان رئيسة المؤتمر كلمة الافتتاح وقد تكلمت فيها عن حالة اليهود فى أوربا فى الوقت الحاضر وما يعانونه تحت الحكم النازى . ثم قالت ان جمعية العاملات في فلسطين تضم اليوم ٥٢ الف عاملة موزعات على شتى الاعمال و ذلك لكي يتسنى للمرأة العبرية ان تكون منتجة فى حياتها .

وينتظر أن يتكلم في هذا المؤتمر بعض كرائم السيدات وكبار الرجال فى الاجتماعات القادمة التى سيعقدها المؤتمر

صغار التجار
وكيف يساعدونهم فى فلسطين

كون بعض المصلحين من يهود فلسطين رأسمالا سموه (رأسمال التعزية) الغرض منه تقديم القروض لصغار التجار والصناع بدون فوائد . وقد تلقت اللجنة ٣٠ جنيها من قسيس انجليزى فى القدس مع رسالة قال فيها انه تبرع بها مساعدة للجنة فى عملها الانسانى وترحما على روح ابنه الذى فقده في فلسطين

دسائس النازى
في أمريكا

نيويورك — ب — عثر البوليس فى دار الداعية الالمانى هومر مارس فى شيكاغو على تسعة صناديق مملوءة بالرسوم والوثائق التى ترمى الى ايقاع الشقاق بين أبناء الوطن الاميركي والتحريض ضد اليهود . وقد دلت الوثائق على علاقة هذا الداعية بايطاليا واليابان وعلى تناوله منهما المال

محفل بنى بريت
يواصل المناقشة فى مشروعيه
لانشاء مدرسة ثانوية وأخرى صناعية

جرت فى محفل بنى بريت مناقشات عديدة بشأن المشروعين المعروضين على المحفل لانشاء مدرسة ثانوية يهودية ومدرسة صناعية يتعلم فيها الطالب اليهودي صناعة يتعيش منها فى كبره . وقد تكلمنا فى العدد الماضى عن ذينك المشروعين ومادار حولهما من مناقشة . ونزيد اليوم أن المناقشة فى المشروعين قد انتهت واتفقت الاراء على تقديم مذكرة بموضوع المدرسة الثانوية الى الهيئة العليا لبنى بريت للبت فى الموضوع ولا يخفى ان مناقشة هذا الموضوع الهام قد استغرقت وقتا غير قليل واجتماعات متعددة . وقد استمع المحفل بالفيف من الخبراء فى التعليم وبعض نظار المدارس الاسرائيلية وقد تبين من خلال المناقشة ان هناك حاجة ماسة لانشاء هذه المدرسة حتى يشب الطالب فى هذه المرحلة من الدراسة فى جو يهودى يقوي فيه ايمانه وتقاليده .

أما عن المدرسة الصناعية فقد علمنا أن الوجيه سلفاتور شيكوريل بك قد أعرب عن استعداده لمساعدة المشروع بمبلغ معين من المال . وهذه الهبة ستضمن انجاز المشروع بلا توان . وقد رفعت مذكرة بهذا الموضوع بعد أن انتهت المناقشة الى الهيئة العليا لبنى بريت للمصادقة عليها وبعدها تبذل الجهود لتحقيق المشروعين الجليلين وهما انشاء مدرسة ثانوية ومدرسة صناعية

حفلات الختان
فى أسبوعين

هذه هى أسماء المواليد الذكور الذين اجريت لهم عملية الختان بواسطة المطهر المعروف الاستاذ ممحون دفيد سلامون فى خلال الاسبوعين المنصرمين :

موسى	بن	رفائيل عبود
دفيد	«	خلفون صفديه
اسكندر	«	ايزاك روتنفلد
بنيامين	«	مناحم حيفس
رحمين	«	شالوم مسك
شوميل	«	بنيامين مارى
رحمين	«	مسعود مزراحى
افرايم	«	يوسف ليفى
دفيد	«	زكي عبادى
موسى	«	دفيد دويك
دفيد	«	البير سرور
دفيد	«	نسيم حموى
ابرهيم	«	نسيم ليفى
يوسف	«	سام ايزنبرج
يوسف	«	ليون شيكوريل
ايلى	«	يوسف مزراحى
شوميل	«	يوسف كوهين
ايلى	«	يوسف شوكو
موسى	«	دفيد معدان
موسى	«	حاي مورى
ليتو	«	البير سيمونى
سيمون	«	يوسف هروش
موريس	«	ايزاك الالوف
ماركو	«	جوزيف كريسبين
عزرا	«	سليم حلوانى
ايلى	«	البير جباى
يوسف	«	زكي سيسو
معتوق	«	ليون سورى

وصول لاجئين
الى بلاد الارجنتين

تمكن مائه لاجئ يهودى من المانيا وبلاد الاحتلال من الوصول الى بلاد الارجنتين بعد أن سمحت لهم حكومتها بالمهاجرة الى بلادهم

اليابان الوثنية
تقفل بيوت الله

أقفلت السلطات اليابانية فى سيام المعابد الاسرائيلية بدعوى ان هذه المعابد « أوكار شيوعية » تميل إلى روسيا

ارتياح العراق
الى محاربة تركيا للطابور الخامس

البصره — ب — رحبت الجرائد العراقية بالتدابير الحازمة الفعالة التى اتخذتها تركيا فى الاسبوع الاخير لمكافحة الطابور الخامس فى بلادها . وقالت جريدة (الثغر) بهذا الصدد ان تركيا باتخاذها التدابير الشديدة الرامية الى تطهير بلادها من ادران النازية إنما تقوم بعمل خطير حازم فيه الضمان لسلامتها ولسلامة البلدان الشرقية عامة

موقف امريكا
من النهضة اليهودية

كانت جريدة نيويورك تيمس قد نشرت كلمة أعربت فيها عن عدم ارتياحها الى ظهور فكرة تأليف جيش يحارب الى جانب الحلفاء ولم تعطف على امانى الحركة القومية اليهودية . وقد كان لهذا المقال صداه السيء فى المحافل اليهودية وكتبت جريدة « نيوجوديا» التى تصدر فى لندن تقول ان مقال النيويورك تيمس لايعبر بحال عن آراء الحكومة الامريكية لان أقطابها قد أعلنوا منذ حين عن تأييدهم للنهضة اليهودية وعطفهم على أمانى اليهود

استاذ العبرية
فى جامعة ليدز

لندن — ب — تعين الدكتور ربيدوفيتش رئيس جمعية الثقافة العبرية فى لندن استاذا للغة العبرية وآدابها فى جامعة ليدز البريطانية

شركة وادى كوم امبو
المساهمة

حضرات المساهمين مدعوون الى حضور الجمعية العمومية العادية التى ستنعقد طبقا لنص البند ٢٤ من قانون الشركة فى يوم الاربعاء ٤ مارس سنة ٩٤٢ الساعة الرابعة بعد الظهر بمركز الشركة بشارع شريف باشا (المدابغ سابقا) رقم ٢٦(ا) بعمارة الايموبيليا بمصر . ويحضر الجلسة كل مساهم يملك خمسة أسهم أو اكثر على شرط ان يودع هذه الاسهم قبل الجلسة بثلاثة أيام على الاقل فى مركز الشركة أو بنك من بنوك القاهرة أو الاسكندرية

تهنئة جمعية الشبان اليهود
بعيد الميلاد السعيد

تلقت جمعية الشبان اليهود المصريين من حضرة صاحب المعالى الأمين الاول البرقية الآتية :

حضرة المحترم الدكتور الفريد يلوز
رئيس جمعية الشبان اليهود المصريين
المغربى مصر

أتشرف بابلاغ حضرتكم وحضرات السكرتير العام والأعضاء الشكر السامى على تهانيكم لسدة العليه الملكيه بعيد الميلاد الملكي السعيد

الامين الأول

وذلك ردا على البرقية التى أرسلتها الجمعية وهذا نصها :

حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء
بسراي عابدين العامره

نلتمس من معاليكم أن ترفعوا إلى مقام حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم أصدق عبارات الولاء لمناسبة عيد الميلاد الملكي السعيد أدام الله جلالته ذخرا للبلاد

جمعية الشبان اليهود المصريين
السكرتير العام — الرئيس
البيرملكي — الدكتور الفريد يلوز

المنتجة السينمائية
آسيـــا
تقدم اروع قصة عاطفية مصرية
تجرى حوادثها سنة ١٩١٤
الشـــريد

تمثيل — حسين رياض — نادية
زكى رستم — أمينة نور الدين
الاسبوع الثالث
بسينما الكوزمو
بالقـــاهرة
ومن ٢ مارس بسينما عدن بالمنصورة
ومن ٢ مارس بسينما اللبان بدمياط
ومن ٩ مارس بسينما الوطنية بالمحلة الكبرى
احجزوا محلاتكم حالا
اربع حفلات يوميا
اخراج بركات
توزيع منتخبات بهنا فيلم

ماذا يكتب وزير ايطالى

بعدما تخلى موسولينى عن القيادة لهتلر

لم يعد موسولينى يتحدث عن الحرب والقتال بعدما كان يهدد العالم بقبضة يده لان قيادته ساقت جيوش ايطاليا إلى الهزائم المنكرة والانكسارات الفاضحة والخسائر الجسيمة لذلك أعلن موسولينى منذ زمن انه تخلى عن قيادة جيوش ايطاليا وسلم هذه القيادة « إلى أيدى هتلر القوية » وهكذا اعتزل موسولينى القيادة عقب تلك الخسائر .

ترى ماذا بقى للوزراء الفاشيست أن يتحدثوا فيه بعد ما أصبح هتلر يتولى قيادة الجيوش الايطالية ، والقوات الالمانية تحتل كل شىء فى ايطاليا لذلك لا يستغرب اذا عمد السنيور فارينانتى الوزير الايطالى ومن أعوان الدوتشى الى كتابة سلسلة مقالات فى جريدة «رجيما فاشيستا» لسان حال الحكومة الفاشية لا ليتحدث الى الامة عن شؤون عامة تتصل بكيان ايطاليا ومستقبلها ونكبتها بسياسة الفاشيست ولا ليجيب على تساؤل الشعب عن سبب دخول ايطاليا الحرب أجل لم يخص هذه السلسلة من المقالات بشىء من ذلك بل خص بها يهود ايطاليا وقد أراد ان يقنع حكومة روما انه يجدر بها مادامت قد طبقت العنصرية النازية أن تفرض على اليهود وضع علامة « خاتم سليمان » صفراء على أذرعتهم للدلالة على يهوديتهم . هـذا ما أراد الوزير الخطير أن يقوله من هذه المقالات فهل رأيت بماذا يشغل وزراء ايطاليا اليوم وقتهم بعدما احتل الالمان ايطاليا وتولوا قيادة الجيش وبذلك فقدت ايطاليا حريتها واستقلالها تحت ستار التعاون . ومثل هذه العقلية لا يستغرب منها أن تدفع بالبلاد إلى الهاوية وقد فعلوها حقا ولقد صدق شوقى عندما قال « ان الصغائر ليست للعلا اهبا »

علاوة غلاء

لعمال فلسطين

حيفا ـ ب ـ استبشر مئات من العمال العرب واليهود والارمن وغيرهم فى المدينة وضواحيها خيرا على أثر النبأ الذي راج بين أوساطهم مؤخرا بان السلطات فى لندن قد صادقت لهم على علاوة المعيشة وهؤلاء العمال يعملون فى « كامبات » الجيش ويتقاضون ٢٥٠ و ٤٥٠ ملا للحاذقين. دون أن ينالوا أية علاوة طيل مدة خدمتهم فى حين ان زملاءهم مستخدمى الحكومة والبلديات والشركات الاجنبية قد نالوا علاوات طفيفة بالنسبة لغلاء المعيشة . وفى الاشهر الاخيرة نشط هؤلاء العمال على اختلاف أجناسهم إلى جمع كلمتهم والمطالبة بعلاوة غلاء المعيشة متحدين وهكذا كان . وانتخب العمال فى كل « كامب » لجنة مختلطة من يهود وعرب لتمثيلهم ازاء أولى الشأن فلجأت هذه اللجنة الى الهستدروت (نقابة العمال اليهود) تطلب معونتها فلم تتوان فى ذلك وبفضل مساعيها بلغت مطالب العمال الى المراجع المختصة والعمال ينتظرون تحقيق هذه البشرى

خيبة آمال الالمان

من الحرب الروسية

كتب الكولونيل سولدان الالمانى مقالا فى جريدة «فولكيشر بيوباختر» الالمانية الرسمية عن الحرب الروسية قال فيه ان الالمان أعلنوا الحرب على روسيا لتحقيق ثلاثة أغراض أولها القضاء على الجيش الروسى وثانيها الاستيلاء على موارد روسيا الطبيعية وأخيرا تحقيق مطامع الالمان بضم مساحات كبيرة من أراضى روسيا الى المانيا . فهل تحققت هذه الاغراض من هجوم الالمان الغادر على روسيا .

يقول الكولونيل سولدان ان الآمال التى علقها الالمان على الحرب الروسية لم تتحقق لان الجيش الروسى مازال يقاوم بشدة وقد انقلب اخيرا من الدفاع الى الهجوم ولم يستول الالمان على الموارد لان المصانع الروسية تعمل بنشاط لتموين الجيش الروسى ولم يتمكن الالمان من الوصول الى القوقاز ولم يفوزوا بالموارد الروسية الغنية.

وبعد ذلك أخذ المكاتب الحربى الالمانى يعزى الشعب الالمانى عن الخسائر الفادحة التى تكبدها الالمان فى الهجوم على روسيا قائلا ان أمانى الالمان اذا كانت لم تتحقق الى الآن فسوف يحققها الهجوم المنتظر فى الربيع

العلاقات التجارية

بين روسيا وفلسطين

القدس ـ و.ا.ع ـ أصبح معروفا هنا ان القنصلية الروسية العامة فى استانبول قررت تعيين ممثل لها فى فلسطين وافتتاح مكتب فى القدس وقد قابل أحد الموظفين الروس رؤساء الغرف التجارية لمحادثتهم بشأن تقوية العلاقات التجارية بينهم

مصانع جديدة

فى فلسطين

انشىء أخيرا فى جبعات شاؤول بالقرب من القدس مصنع جديد للبيرة وينتظر أن تصدر منتجاته الى الاسواق قريبا .

وانشىء أيضا فى الحى القديم فى القدس مصنع جديد لفطير عيد الفصح

النظام الجديد النازى

معناه استعمار أوروبا

خطب الدكتور فونك وزير الاقتصاد الالمانى فى مدينة براغ فتكلم عن «النظام الجديد» الذى يريد النازى تطبيقه فى أوربا فقال ان رأى الحكومة الالمانية هو ان البلاد التى فتحها الالمان الى الان وماسيفتحونه منها فى المستقبل ستكون مستعمرات المانية. وقال ان هذه المستعمرة الاوربية الواسعة لن يقتصر أمرها على مد الالمان بالحاجات الضرورية بل ستكون مجالا واسعا لهجرة الالمان الذين يريدون العمل فى المستعمرة الاوربية الالمانية . ثم قال ان الامم التى ستعاون الالمان على بلوغ النصر سيكون لها نصيب فى الافادة من المستعمرة الالمانية الواسعة فى أوربا . ثم ناشد فى ختام خطابه الامم المستعبدة للنير النازى بأن تنضم الى الالمان فى محاربة الشيوعية .

ومعنى هذا الكلام ان الالمان قد أفصحوا عن غرضهم من هذه الحرب التى أثاروها على العالم فاذا هم قد أرادوا استعباد أوربا واستعباد سكانها ومنذ زمن صرح هتلر بأن الحكمة تقضى باستعمار أوربا لان مواردها عظيمة القيمة ولا يبعد أن يكون استعمار العالم جزء من هذه الخطة التى وضعها الالمان لاستعمار العالم وقد قرروا معاملة سكان أفريقيا معاملة العبيد والزنوج بدعوى ان هذه الامم المنحطة لم تخلق إلا لخدمة الجنس الشمالى الارى الممثل فى الالمان

وفاة عالم

يهودى المانى مهاجر

لندن ـ ب ـ توفى هنا البروفسور شيمون ايزاك اللاجىء اليهودى من المانيا الذى كان يشغل منصب مدير قسم الامراض الداخلية فى المستشفى اليهودى فى برلين . وكان قبل ذلك أيضا استاذ فى جامعة فرانكفورت . وقد اشتهر المتوفى كأحد الاختصاصيين العالميين بأمراض البول السكري

الاحتفال العلمى فى حيفا

حيفا ـ ب ـ جرت فى هذا الاسبوع ابحاث علمية شيقة للغاية فى كلية « التخنيكوم » حيث اجتمع رهط من علماء الطقس برهط من الاختصاصيين فى فن البناء فتبادلوا الآراء والمعلومات بشأن اتجاهات الارياح فى شتى انحاء فلسطين وكيف يحسن بالمهندسين أن يختاروا مواقع البناء وتوجيهه لكي يدخله ما كثر من الرياح المنعشة وماقل من الرياح المضرة بالصحة

عقيلة الرئيس روزفلت

تستفظع نقل اليهود الالمان

كتبت السيدة عقيلة الرئيس روزفلت مقالا فى جرائد امريكا عن نقل اليهود الالمان الى بولونيا وروسيا قالت فيه أن هذا العمل لهو أفظع عمل يمكن أن يقترفه انسان تحجر قلبه ونضبت منه العاطفة الانسانية والرحمة . ثم قالت . تصور انك موجود فى بيتك ثم يطلب منك مغادرته بعد ساعة دون أن تأخذ منه شيئا ولا تعود اليه مدى الحياة ولا تعرف مقرك الجديد . وهذا العمل الفظيع لهو الموت المحقق للانسان . ولا شك أن ترحيل الناس جماعات مثل قطعان الغنم لمما تضطرب له النفوس وتنخلع الافئدة لانه يدل على ان الانسان فى هذا العصر قد مات ضميره وتحجرت عواطفه ونضبت الرحمة من فؤاده حتى أضحى لا يشعر ولا يتألم بآلام اخوانه فى الانسانية

تفشى التيفوس في المانيا

دعوة الاطباء اليهود فى بولونيا

يظهر أن مرض التيفوس أخذ ينتشر فى المانيا بصورة أقلقت الحكومة الالمانية . يدل على ذلك ان السلطات الالمانية فى بولونيا أصدرت امرا الى الاطباء اليهود وكل يهودى له خبرة بالطب أو دراية بالعلاج بأن يستعد للسفر الى المانيا لمعالجة مرضى التيفوس وغيره من الامراض الناشئة عن الحرب.

وقد أصبحت هذه السلطات تخشى تفاقم الحميات وتفشى مرض التيفوس فى شكل وباء فى الصيف القادم نتيجة للاعمال الحربية المنتظرة . وقد هدد النازي الاطباء اليهود بالعقاب فى حالة التخلف عن تلبية هذا النداء المخالف للعنصرية النازية التى بشر بها هتلر وأعوانه

تحذير

من ممحون دافيد سلمون المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان ممحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن ممحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

بغداد ـ ب ـ وجه نخامة رئيس الوزراء الى معالى رئيس مجلس النواب كتابا يتضمن طلب النظر فى اسقاط النيابة عن كل من رشيد عالى الكيلانى ويونس السبعاوي وناجي شوكت بالنظر الى تجريمهم بموجب القرار الذى أصدره المجلس العرفى العسكرى فى بغداد فى الشهر المنصرم

القدس ـ ب ـ تعنى نوادى الرياضة البحرية اليهودية بتدريب فرق من الملاحين وتقوم الوكالة اليهودية بمعاضدة مدرسة الملاحة التى فتحتها كلية (التخنكوم)

الحرب

امن الحرب ترى ارضا خلت
ماخلت الا من السلم البلاد
اشعلت نيرانها فيها وما
مثلها نار لها طال اتقاد
ولكم نار رأيناها خبت
ماعدا الحرب فكم نارا تزاد

حديث النفس

ان بينى وبين نفسى حديثا
هو فى كل ساعة يتجدد
فلو انى جمعته كان لى اليوم
من الذكريات اوفى مجلد

لا تحزن

اذا كنت فى خير فكن شاكرا له
ولا تبتئس ان عز يوما مزيده
فان تبتئس ان عز يوما فلم يكن
وحقك الا محزنا ماتريده
عليك الاسى تأتى به غير عامد
ولكنه كالعمد يغدو وجوده
ومن كان فى خير ويحزن نفسه
فاهو الا الحمق يدنو وروده

مراعاة الجوار

من كان غير مؤدب
فاتركه لا تعتب عليه
تجد المغاظة ما يجيب
والاستهانة من يديه
جانبه لا تتكلمن
معه ولا تقرب اليه
من لا يراعى جاره
نففا يعد بمنخريه

النفف محركة ماتخرجه من انفك من مخاط يابس ونحوه

صبر الانجليز

من الانجليز الصبر خذه فانهم
له معدن تفنى الليالى ولا يفنى
فابرحوا لم يجزعوا الدهر ساعة
ولا غض عنهم صبرهم لحظة جفنا
اكاد احس الضيق من طول صبرهم
وهم يحفنون البحر فى صبرهم حفنا

مراد

كلمة (فينا) أول البيت التاسع من قصيدتى الاولى سقط منها الف الاستفهام فصوابها (افينا) . وكلمة (اظرى) آخر البيت الخامس عشر صوابها (ازرى) ثم كلمة (رنحا) آخر البيت الرابع عشر من قصيدتى الثانية صوابها (ربحا)

كشف مدينة

موطن المكابيين

القدس ـ و.ا.ع ـ عثر المنقبون عن الاثار فى فلسطين على آثار مدينة كبيرة كانت قائمة قبل مولد المسيح على الاراضى الواقعة شمال اللد الشرقى عند قرية تعرف « بدير طريف » وتيسر العثور حتى الان على أسوار المدينة ومدافنها وعدة توابيت ونقوش على الحجر باليونانية ومنها نقوش على قبر فتاة تبين منها انها كانت رئيسة عشيرتها.

والمفهوم ان هذه المدينة هى التى ولد فيها عميد المكابيين الكبير الذى حارب الاغريق قبل الميلاد .

وقد عثر أيضا بقرب « حيفا » على تمثال جميل كامل الاجزاء للآلهة افروديت ويقال انه أجمل ماعثر عليه حتى اليوم من أمثاله

تصدر جريدة الشمس يوم الاثنين أسبوعيا

الهداية الى فرائض القلوب

تأليف العلامة بحيى بن يوسف باقودا

-٩-

الباب الاول

فى شرح وجوه اخلاص توحيد الخالق جل وعز

قال المؤلف انه لما بحثنا عن أوكد اركان ديننا وأصوله وجدنا اخلاص التوحيد لبارئنا جل وعز أصله وأساسه ان هو أول باب من أبواب الشريعة وبالتوحيد ينفصل الايمان من الشرك وهو رأس حقيقة الدين ومن زاغ عنه لم يصح له عمل ولا يثبت له ايمان ولذلك كان أول خطاب الله جل وعز لنا على جبل سيناء : أنا الله الهك لا تكن لك آلهة أخرى ، ثم أكد علينا على يد رسوله عم بقوله اسمع يا اسرائيل الله الهنا الله واحد وقد ينبغى لك يا أخي ان تفهم معنى هذا الفصل أعنى اسمع يا اسرائيل الى آخره وترى كيف انتقل فيه كلامه من معنى الى معنى وتضمن عشرة معان بازاء العشر كلمات وذلك انه أمرنا بالتزام التحقق بالخالق جل وعز وذلك قوله اسمع يا اسرائيل وليس يريد بقوله اسمع وإنما أراد الاعتقاد والالتزام كقول الكتاب تصنع وتسمع وقوله وتسمع يا اسرائيل وتحفظ الوصايا لتعملها وكل ماجرى فى هذا المعنى بلفظ السماع انما المراد به الالتزام والاعتقاد والقبول ثم بعد أن أوجب علينا اعتقاد حقيقة وجوده ألزمنا الاعتقاد انه الهنا وربنا بقوله الله الهنا ثم الزمنا اعتقاده واحدا حقا بقوله الله واحد فلما أوجب علينا اعتقاد هذه الثلاثة معان التى ذكرنا انتقل منها الى ما يلزمنا اتباعها به وهو الاخلاص فى المحبة لله بالظاهر والباطن والمهجة والمال بقوله وتحب الله الهك بكل قلبك ونفسك وقدرتك وسأوضح هذا المعنى فى باب المحبة بحول الله تم ثم انتقل منها الى التأكيد على فرائض القلوب بقوله وتكون هذه الاقوال التى أوصيك بها اليوم محفوظة فى قلبك يريد الزمها فى قلبك واعتقدها فى ضميرك ثم انتقل منها الى فرائض الجوارح الجامعة للعلم والعمل بقوله وتعلمها لابنك ثم وتتكلم بها ان لم يكن لك ولد لانجعل الولد علة قراءتك لها ثم قال فى جلوسك ببيتك وفى سيرك فى الطريق وفى نومك ويقظتك اذ لا يتعذر على القلب واللسان لوازمها كما قد تتعذر على سائر الجوارح على ماقدمت من لزوم فرائض القلوب دائما فى صدر كتابى هذا وجميع ذلك تأكيد لما تقدم من قوله وتكون هذه الاقوال التى أوصيك بها اليوم محفوظة فى قلبك ليكون ترديدها على اللسان دائما يوجب ترديدها على الخاطر فلا يخلو القلب من الذكر لله دائما نظير قول الولى عم توجهت الى الله دائما وقال ان الله قريب منك جدا ثم انتقل من فرائض الجوارح الى مافيه عمل فقط وجمله ثلاثة أقسام بقوله : وتربطهم آية على يديك وتكون عصابة بين عينيك وتكتبها على أبواب بيتك وبلادك وهى تفلين اليد وتفلين الرأس والمزوزاه وجميعها أسباب تذكر الخالق ثم واخلاص المحبة له والتشوق اليه نظير قول الكتاب فى رسوم تذكر الاحباب ضعنى كالخاتم على قلبك وذراعك وقال لقد رفعتك على الاكف وقال واصطفيتك بازروبابيل بن شيئا لتيئل عبدى وجعلتك كخاتم وجعلها ثلاثة لتكون أثبت والزم كقول الحكيم حبيبى كصره من المر والخيط المثلث لا ينقطع بسرعة جملة ماتضمن هذا الفصل عشرة معان خمسة منها روحانية وخمسة جسمانية أما الروحانية فأولها اعتقادنا ان الخالق موجود والثانى انه ربنا والثالث انه واحد والرابع اخلاص محبتنا له والخامس التزام الطاعة له باخلاص القلب وأما الخمسة الجسمانية فأحدها وتعلمها لابنك والثانى وتكلم بها والثالث وتربطها آية على يدك والرابع وتكون عصابة بين عينيك والخامس وتكتبها على أبواب بيتك وبلادك وقالوا أوائلنا ان تلاوة الشماع قبل (يكون) معناه تقبل ملكوت السماء أولا ثم واجبات فرائض الله

ولذلك رأيت تقديم باب اخلاص التوحيد على سائر أبواب كتابى هذا فينبغى الان أن أبين من اخلاص التوحيد لله عن عشرة معان أحدها ماحد اخلاص التوحيد والثانى على كم قسم ينقسم معنى التوحيد والثالث هل يلزم البحث عنه بطريق النظر ام لا والرابع كيف طريق البحث عن معناه وماينبغى لنا أن يتقدم علمنا به قبل البحث عن التوحيد والخامس فى تصحيح المقدمات التى يصح بها أن للعالم خالقا خلقه لا من شىء والسادس فى وجه تصريفها لتصحيح وجود الخالق والسابع فى التدليل على أنه واحد والثامن فى شرح وجوه الواحد المجازى والواحد الحقيقى والتاسع فى ان الخالق واحد حق ولا واحد حق سواه والعاشر فى الصفات الالهية المعقولة والمكتوبة والوجوه التى يصح بها ثباتها له ونفيها عنه

اشربوا نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
فهما من أجود المشروبات